

# مجلة الحضارة الإسلامية

المجلد: الخامس عشر

العدد: الرابع

رقم: ISSN: 1112-5357  
رقم: ISSN: 2602-5736

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران -

رمضان 1435هـ / جويلية 2014م

المجلد الخامس عشر - العدد رقم: 04 (23)



# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران - الجزائر



العدد الثالث والعشرون - رمضان 1435 هـ - جويلية 2014 م

ردمد ISSN 1112-5357

منشورات

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

طباعة

مكتبة الرسا للطباعة والتوزيع - الجزائر

19 شارع السكة الحديدية / سيدي بلعباس / الجزائر

هاتف وفاكس : 048546607 / 040 41 17 96

محمول 0773394265

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُكَادُ فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ

مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ ﴿

آل عمران / 140

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران-الجزائر

العدد الثالث والعشرون – رمضان 1435هـ - جويلية 2014 م

سلطان

مدير النشر

الأستاذ الدكتور: دحوفغورور

عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

رئيس التحرير

الدكتور العربي قلايلية

نائب رئيس التحرير

الدكتور حمادادوبن عمر

هيئة التحرير

أ.د. سلطاني الجيلالي      أ.د. بن نعمة عبد المجيد

أ.د. زقور أحسن      أ.د.بن معمر محمد

أ.د. موفق محمد      أ.د. عبد الإله عبد القادر

د.برقان محمد      أ.د. بوبايا عبد القادر

أ.د. سليمان عبد القادر

## الهيئة الاستشارية

أ.د. عبدالمالك مرتاض	أ.د. بكري عبدالكريم
أ.د. بوزيدي كمال	أ.د. لخضاري خضر
أ.د. بوزيد بومدين	أ.د. بوعرفة عبد القادر
أ.د. صاحبي محمد	أ.د. مهديد ابراهيم
د. يوسي الهواري	أ. بن غربية فلة
أ. شايب الذراع بنت النبي	د. عييد بوداود

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران-الجزائر

## شروط النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط والأكاديمية الآتية:

- 1- أن يكون البحث مبتكرا أصيلا، ولم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
- 2- أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق المصادر، مع إلحاق كشف المصادر والمراجع في آخر البحث.
- 3- تقدم الأعمال في قرص مضغوط، ونسخة مطبوعة على وجه واحد.
- 4- يتراوح عدد صفحات البحث ما بين 08 إلى 15 صفحة؛ مكتوبة بخط: "traditional Arabic"، مقاس 14 وتباعدا فردي.
- 5- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.
- 6- لا ترد الدراسات والبحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- 7- الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها.

عنوان المراسلة : ترسل البحوث والدراسات باسم:

أ.د. العربي قلايلية

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

جامعة وهران - السانبا - الجمهورية الجزائرية

فاكس : 00213(0)41-348531

هاتف : 00213(0)41-345580

البريد الإلكتروني : [majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)



# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران-الجزائر

## محتويات العدد الثالث والعشرون

### علوم إسلامية

10-9	كلمة مدير المجلة
12-11	كلمة رئيس التحرير
32-15	تغيير الفتاوى والأحكام دراسة تحليلية أ. أديب فايز الضمور
52-33	تحريك السبابة عند الإشارة بها في التشهد - تخريج دراسة في ضوء السنة النبوية د. كمال بن محمد بن محمد السعيد قالمي
72-53	الاجتهاد الجماعي في معالجة النوازل (حقيقته - أهميته) . د. نايف بن عمار آل وقيان الدوسري
100-73	أثر الاختلاف في التكليف الشرعي للجزية على مواطنة أهل الذمة في الفكر الإسلامي المعاصر. د. عليان بوزيان
124-101	بطلان تصرفات ولي الأمر بعيب المصلحة د. نور الدين صغيري
141-125	الضوابط المقاصدية لمعرفة رتب المفاسد أ. ولد البشير جمال

## تاريخ وحضارة

165-143	التعريف بالتراث المخطوط للشيخ مصطفى بن عبد الله بن مومن الرماسي (ت: 1136هـ/1724م) د. حمدادو بن عمر
186-167	تحديد وضعية عبيد توات من خلال الكشف والبيان لأحمد بابا التنكيكي لأصناف مجلوب السودان د. الحمدي أحمد
200-187	العادات الاجتماعية في جزائر الدايات د. أحمد بحري

## دراسات

224-203	مكانة الأرشيف في الجزائر "خصائص الأرشيف وإمكانات" أ. خنير فوزية فاطمة
236-225	المسافة الجمالية في السرد القرآني د. بن نعمية عبد الغفار
262-237	إدارة الجودة الشاملة ومعايير الأيزو في المكتبات الجامعية الجزائرية أ. كادي زين الدين - أ. غوار عفيف
280-263	دراسة ميدانية بالغرب جزائري ملاحظات قانونية عن دواعي التعديل الدستوري الأخير 19/2008 أ. بودة محمد
300-281	دور التسويق في تنمية السياحة في الجزائر دراسة حالة الصحراء الجزائرية د. نبيلة بوخبزة
312-301	الوطن في الذهنية العربية بين الماضي والحاضر أ. العراقي محمد

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران-الجزائر

## كلمة السيد مدير المجلة

لعل من الأمور التي شغلت ولا تزال تشغل بال المهتمين بالتاريخ هي مسألة الحركة والسكون أو الركوض في الصيرورة التاريخية. أو بكلمة أخرى، فالأمر يتعلق بمسألة مدى تأثير كل منهما في التطور أو التراجع التاريخي لأي حضارة. ولكن قبل الخوض في هذا وذاك يجب تحديد معالم ما نقصده من السؤال عبر تعريف كلا المصطلحين. أما الحركة فيقصد بها ذلك الجهد الإنساني الذي يهدف إلى الخروج من وضع راهن (مألوف) والسعي وراء الجديد عن طريق ملاقاته بالسعي في اتجاهه أو حثه على الإتيان إلينا، كأن نقوم في حياتنا اليومية بالتنقل من مكان حار إلى مكان آخر أطف طلبا للظل في وقت الحر أو شد الحبل لاستخراج الدلو من البئر طلبا للماء. وكما نرى من المثلين فكلتا الحركتين إيجابية أي أنها تسعى إلى إضافة الجديد إلى وضعية قائمة. في المقابل هناك من الحركة ما هو سلمي أي بدل من السعي قدما نحو الأرقى والأفضل يكون اتجاهها نحو الأدنى أو حتى الخلف كحركة الهدم مقابل حركة البناء وحركة الاجتثاث مقابل حركة الغرس .

أما السكون أو الركوض فيعني انعدام الحركة تماما وهي الصورة التي ترمز إليها الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿لَهُ مَعْوَلٌ الْحَقُّ وَالْكَذِبُ يَكُونُ مِنْ كُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسُ كَفْبِهِ إِلَى الْمَاءِ

لِيَبْلُغَ قَالَهُ وَمَا هُوَ بِمَالِغِهِ وَمَا لَمَعَهُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿الرعد :  
الآية 14﴾ فمجرد بسط اليد تحت تدفق الماء لا يكفي في حد ذاته فيجب  
إتباعه بحركة أخرى هي إيصال الماء إلى الفم وإلا ما نفعتنا الحركة الأولى.  
والصورة هذه يمكن تعميمها على نطاق أوسع بضرب مثل عن أمم قامت  
في عصرنا باستيراد الآلة طلبا للتطور ولكن فشلت في إدماجها في المنظومة  
الحياتية برمتها فظلت الآلة عنصرا غريبا في مجتمعاتنا : لا هي أدت دورها  
ولا فسحت المجال أمام سواعد الإنسان ليستمر في ضمان وجوده بالطريقة  
التقليدية المألوفة ....

فالحضارة إذن تتنافى مع الركوض والخمول. حيث جاء  
عن عمر " رضي الله عنه أنه قال : " لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق  
ويقول اللهم ارزقني فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة "  
وتلك هي الرسالة التي نبثها من خلال صفحات هذه المجلة ...

أ.د دحوفغورور

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/ جامعة وهران-الجزائر

## كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على رسول الله

يصدر العدد الثالث والعشرون من مجلة الحضارة الإسلامية بمناسبة انتهاء العام الجامعي 2013/2014، وتنوعت مقالات هذا العدد بين العلوم الشرعية والتاريخ والحضارة والدراسات، وكلها مستجيبة لشروط البحث العلمي الأكاديمي، وهي ثمرات بحوث جادة قام بها جلة من الأساتذة الباحثين من داخل الوطن وخارجه، وما فتىء القائمون على إدارة هذه المجلة يسعون إلى تشجيع البحث العلمي ونشر المعرفة بين الأساتذة وسائر القراء، ويسهمون في خدمة الحضارة الإسلامية وترقية الثقافة العربية عامة، فالبحث العلمي الجاد هو أساس الحياة، وأساس ترقية الشعوب وبعث نهضتها ورقيتها، وتسجيل مآثرها التي يحتفي بها التاريخ.

ومن الجميل لهذا العدد أن يوافق شهر رمضان، شهر الطهر والبركة والفتوحات. وزاد من رونقه أن يوافق جويلية شهر الاستقلال والانعتاق من عبودية الاستعمار الفرنسي، ومن التعبية للثقافة الفرنكوفونية، والحضارة الغربية الماردة عن الأخلاق والعبودية لله وحده لا شريك له.

وها هي الجزائر المستقلة تظهر هويتها الإسلامية في ميدان الانتاج الفكري، وتناول أعداء الشعب الجزائري، فعلمت أبناءها، وندبتهم إلى

امتشاق سيف القلم، وإلى التدبير والابتكار، ليكون غدها أفضل من أمسها، وليكن ابن الجزائر فخر بلاده وأمه، قائدا ساعيا كطارق بن زياد، وإماما رائدا في العلوم كالونشريسي، ومصلحا متفانيا في خدمة أمته كابن باديس، ومضحيا بالنفس والنفيس؛ ككل شهيد بذل روحه رخيصة في سبيل مجد أمته، ولو عددنا أفاذا أمتنا الجزائرية ما وسعتها هذه الأسطر والصفحات، فالجد والخلود للأبرار، والحياة للأحرار، والجد والاجتهاد ومواصلة معركة البناء المشيدة على الأسس العلمية هي خيار بلدنا...

ومساهمة مجلة الحضارة لا تكون إلا في هذا الطريق، لا تكل ولا تمل، وإلى آفاق غدنا المشرق الواعد... وبارك الله في جهود الباحثين والقائمين على هذه المجلة. وإلى هنا نستودعكم بالسلام.